

بحار الأنوار

[258] معاوية: لا أعلمن أحدا سمى هذين الغلامين ابني رسول الله إلا فعلت وفعلت ولكن قولوا: ابني علي. قال ذكوان: فلما كان بعد ذلك أمرني أن أكتب بنيه في الشرف قال: فكتبت بنيه وبني بنيه وتركت بني بناته ثم أتيت بالكتاب فنظر فيه فقال ويحك لقد أغفلت كبر بني فقلت من؟ قال: أما بنو فلانة - لابنته - بني أما بنو فلانة بني لابنته؟ قال: قلت: الله لا يكون بنو بناتك بنيك ولا يكون بنو فاطمة بني رسول الله صلى الله عليه وآله! قال: ما لك قاتلك؟ لا يسمعن هذا أحد منك. توضيح: قال [ابن الاثير] في النهاية: البطر - بفتح الباء - الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان. وإنما ذكر هاهنا للاستخفاف به وبنسبه واللام للتعليل. "وما قامت عنه" أنه كناية عنه نفسه. "أليس أليس" أي عدد ما صدر عنه عليه السلام بالنسبة إليه فقال أليس فعل كذا وأليس فعل كذا وكذا قوله: "وفعل وفعل". وقال الجوهري: أولى لك تهديد ووعيد. وقال الاصمعي أي قاربه ما يهلكه أي نزل به. وقال: عطف الرجل: جانباه. وثنى فلان عني عطفه إذا أعرض عنك وقال: الصعر: الميل في الخد خاصة وقد صعر خده وصاعر أي أماله من الكبر ومنه قوله تعالى: * (ولا تصعر خدك للناس) * [18 / لقمان: 31]. [قوله:] "على أعظم حائلة" أي متغيرة بالية "ووضعها" أي جعلها وضعية غير محترمة. وفي الصحاح: كبر الشئ معظمه، وقولهم: هو كبر قومه بالضم أي هو أقعدهم في النسب. 531 - بشا محمد بن أحمد بن شهریار، عن محمد بن الحسن الخزاعي عليه السلام "من كتاب كشف الغمة: ج 2 ص 176.

531 - رواه الطبري في الجزء الاول من كتاب بشارة المصطفى ص 12، ط النجف الاشرف. ورواه الحموي عن مصدر آخر في الباب: (68) من السمط الاول من كتاب فرائد السمطين: ج 1 ص 374 ط بيروت.